



بروشور الكتب الأدبية والروائية لدار نشر جمكران للكتاب

سنة ٩٧



المكتب المركزي للبحوث والنشر: إيران، قم، شارع الشهيد فاطمي،
مفرق ٢٨، بلوك ٦، دار نشر جمكران للكتاب، تلفون: +982533732212،
صندوق بريد: 3715666443
لجنة المالية والتجارة: إيران، قم، مسجد جمكران، مبنى الإدارة، دار نشر
جمكران للكتاب، تلفون: +9825337253340، صندوق بريد: 3747113135
بريد الكتروني: ketabejamkaran@gmail.com

صرخة عالم مجاهد ومكافح لا يعرف التعب في مواجهة احتفال شیراز الفني

رواية "غناء، طفل، نار" تأليف "أكبر صحراوي" رواية قصصية عن كفاح الشهيد آية الله دستغيب وأهل شیراز، طبقاً لوثائق جهاز السافاك. لقد تم اختيار اسم هذه الرواية وفقاً للاعتراضات على احتفال شیراز الفني وعلى إثر تمثيل المسرحية القبيحة "خنزير، طفل، نار". الشخصية الرئيسية في الرواية هي "نادر اتابكي"، نادر اتابكي هو اسم مستعار لشخصية ذكرت في وثائق السافاك المتعلقة بتقارير السافاك عن بيت الشهيد دستغيب. فطبقاً لوثائق السافاك، هناك شخص يحمل هذا الاسم توكل إليه مهمة النفوذ إلى بيت الشهيد دستغيب وتقديم التقارير عن البيت إلى السافاك بشكل يومي وأسبوعي.

نبذة من الكتاب

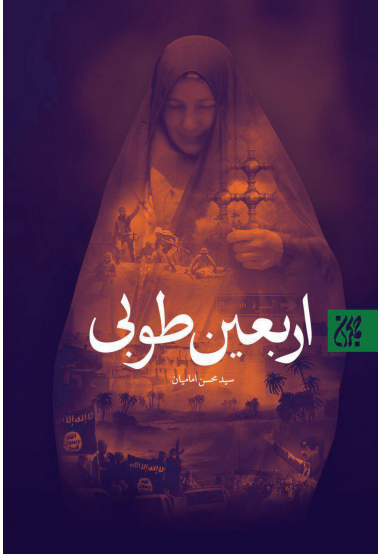
بعد أن خرج من مبنى السافاك، لم يدرك لماذا خالف الدكتور بهذه الصراحة لأول مرة، ولكن إحساساً جميلاً راوده، لقد كان هو نفسه [وليس أحداً آخر]، ومستقلاً للمرة الأولى. ربما أحس تحت لسانه بطعم شيء كان هناك الكثير منه تحت لسان دستغيب. اتخذ ممر المشاة الموصل إلى تقاطع "زند"، ومشى. أخرج اللائحة وفكر: "أأتلّفها؟ إن ذلك منافٍ للرجولة.. من الممكن أن "غلامي" أو سافاكي آخر قد تتبّعني؟ أتلّفها في المنزل بسهولة.. لقد كان الدكتور يحدّق بالحقيقة، لقد شكّ في أمرها.. من الممكن أن ينقضوا الآن ويأخذوا اللائحة مني.. من الأفضل أن أتوجه مباشرة إلى منزل دستغيب".

عاد فنظر إلى الخلف: "يا للهول، غلامي!".

أخرج اللائحة من الحقيبة على الفور، وكما أنّه بدأ يزيد من سرعته، فقد جعل اللائحة في فمه. ثم مضغها ومضغها وابتلعها!



الحوادث المتلاطمة من حياة فتاة إيرانية في العراق



"أربعين طوبى" رواية تتحور حول المشي في زيارة الأربعين، كما وأن "السيد محسن إماميان" يتطرق فيها إلى حياة أحد الشخصيات. تروي طوبى قصة حياتها لأحفادها أثناء مسيرهم مشياً من البصرة إلى كربلاء في الأربعين. في هذا الكتاب المشتمل على أربعين خطوة، وبالانطلاق من القصص المرتبطة بالوقت الحالي والمشي إلى كربلاء، يروى في كل خطوة بعض من أحداث سنّي مقتبل عمرها وشبابها ومتوسط عمرها، والتي تنطوي بدورها على بعض المقاطع من التاريخ المعاصر للبلدين إيران والعراق.

نبذة من الكتاب

كنت أريد أن أغتنم الفرصة كي توقف مصطفى عن إسماعي مثل هذا الهراء، فلقد كان أبوك هذا أستاذاً بالتيئيس ولا يزال كذلك. قمت بجولة، لم يكن الأسير في مكانه، لكن أثره كان موجوداً، إنا أنهم أخذوه وإنا أنه هو ذهب.. وجده مصطفى بنفسه، كان قد وقع خلف تلة أخرى. أسقيناه الماء وضمّمدنا جرحه. فتحنا معلبة الأناناس وأعطيناه من مائها فشرب، انتعش قليلاً. كنّا متحيرين ماذا نفعل، أنتركه هنا أم نأخذه إلى البيت. قال مصطفى أنّ هذا لا يمكن، فالوضع يتطلب سيارة. وذهب ليأتي بسيارة. بقيت أنا وجعلت أسكب قطع الأناناس في حلق الفتى. عندما تحسّن حاله جلس، ثمّ تيمّم وصلى. وأنا تذكرت أنني لم أصل. لقد كان يصليّ بآيما حرقة، تذكرت ذاك السيد العرفاني، تذكرت صلوات ليل حسن. لم تكن قد مرّت عليّ ليلة بذاك الجمال. كانت مليئة بالنجوم. كان الفتى قد حَمَنَ الجهة من النجوم، كان يعلم بأي اتجاه يذهب، ولكنّه لم يكن يعلم إن كان في ذاك الاتجاه قلعة وحاجز أم لا. لم يأت مصطفى في تلك الليلة، عاد عند رأس الفجر خائباً، لم يعثر على سيارة.

رواية حول حياة وشخصية ميثم التمار

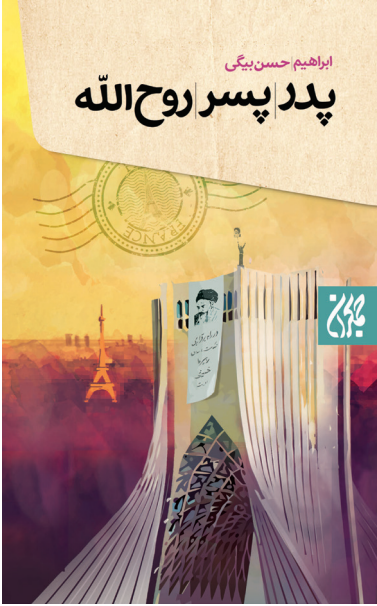
الكل يعرف سلمان الفارسي بعنوان صاحب الإيراني لحضرة النبي محمد (ص)، ولكن قلماً يعلم أحد بأن "ميثم التمار"، صاحب أمير المؤمنين علي (ع)، كان إيرانياً أيضاً، وهو أحد الأعلام التي بإمكانها أن تكون رمزاً للعلاقة فيما بين إيران والإسلام. إن الاسم الغريب للكتاب مُقتبَس من حوار في القصة يدور بين ابن زياد، حاكم الكوفة، وميثم التمار. وأكثر ما يُبرز نفسه في هذه الرواية هو حرقه وذوب ميثم بأمر المؤمنين (ع) وفوران عشقه له. ميثم الذي كان في شبابه عبداً باسم عربي في الكوفة، يشتريه أمير المؤمنين (ع) ويعتقه ويعيد له اسمه الإيراني (ميثم)؛ ينقل للقارئ هذا العشق، وينتبه القارئ بعد إتمامه للقصة أنه قد حصل على محبة ومعرفة وإحساس جديد مختلف عن ذي قبل تجاه أمير المؤمنين (ع). ويؤكد كاتب هذه الرواية أنه تنبغى قراءتها في الخلوة وبقراءة وجدانية..

نبذة من الكتاب

الكوفة مقبرة غارقة في سكوت الموت.
إذا كان الأمر كذلك، فإن هذه المقبرة لا تحتاج إلى بغاء.
أليس كذلك؟
هزّ ميثم رأسه بتأسّف وقال في تَوْدَة: "مرّ على هذه الأرض عهدٌ كانت فيه حديقةٌ يعيش الجميع في ظلّ نعيمها حياة سعيدة، ولكن.. ..
ألا تريد أن تقول أن ذلك العهد كان مدة خلافة علي؟
بلا هو كذلك. لقد صنع جَنَّةً كان يُعمل فيها بأحكام الله، جَنَّةً لم يكن فيها من فرقٍ بين أحمر وأسود وأبيض. كان الكلّ سواسية فيها، وكانت الحياة فيها.. ..
كفاك شعارات أيها العجمي! لا تكثّر من الكلام البراق.
وضع عباءته على حافة التخت، حرّكت نسمة ثوبه الحريري الذي كان قد لبسه تحت عباءته. وتابع حديثه بنبرة أكثر لطافة: "أنظر، إنني أقول الآن أنني سوف أسامحك، ولكن بشرط واحد.. ..



قصة الثورة



هذه الرواية التي كُتبت بنمط المراسلة، لها مخاطبين من شباب وناشئة. الشخصية الروائية الرئيسية هوشاب يتعرّف على أبعاد شخصية الإمام الخميني إثر بعض الحوادث. هذا الشاب الذي ذهب إلى فرنسا لمتابعة دراسته، يتعرّف على شخص من أهالي نوفل لوشاتو. وهذا الشاب الفرنسي ينقل عن جدّه بعض الروايات عن الإمام الخميني، وهذا ما يتسبّب بإثارة حفيظة شاب قصتنا، فيطلب من أمّه أن تضع بين يديه معلومات أكثر لتعرّف على الإمام الخميني بشكل أفضل. وترسل له أمّه بدورها رسالة التخرج التي كتبتها حول الإمام الخميني، وتحدّث ابنها في متن الرسالة ببعض المواضيع عن نفسها وزوجها.

نبذة من الكتاب

كان الإمام قد فرغ من صلاة الليل عندما سمع ضجّة خفيفة من خلف نافذة غرفة ابنه الحاج مصطفى، فألقى نظرة باتجاه منزله وتمتم قائلاً: "لقد أتيتُم إذاً". نادى ابنه مصطفى وقال: "مصطفى، استيقظ، يبدو أنّهم أتوا".

فتح السيد مصطفى عينيه وجلس في مكانه، ورأى والده يرتدي ثوبه. تناهت من الخارج تمتماتٌ مبهمةٌ إلى مسمعه، فنهض من مكانه وتوجّه بعجلةٍ إلى السطح، فرأى الزقاق قُرب المنزل مليئاً بالجنود المسلّحين. كان قائد فريق الكومندوس يضرب شخصين من خدام الإمام بقصد القتل ويسألهما: "أين الخميني؟"

ثم استدار فجأة في الباحة على كعبي قدميه ليرى في عتبة الباب قائمة الإمام الأنيقة الرشيدة ووجهه النوراني، واعتلى صوتٌ أخاذٌ وصارمٌ وساخطٌ: "أنا روح الله الخميني. لماذا تضربون هؤلاء؟"

قصص عن كرامات إمام الزمان عجل الله تعال فرجه الشريف

من مصادر "محمودي" الموثوقة في تدوين هذا الكتاب، يمكن الإشارة إلى: "عنايات الإمام المهدي" تأليف آية الله السيستاني، "النجم الثاقب" تأليف الطبرسي النوري، "كمال الدين وعنايات حضرة المهدي بالعلماء" تأليف نصار دولت آبادي.

لقد تمت حلاً ما إعادة كتابة سبعة تشريفات في هذا الكتاب: "الشيخ حسن" الذي يتوقف للقاء من خلال توبة جدية.

تشيع شخص سني (هانية) بواسطة إغاثة الإمام المهدي له، منقول عن آية الله التبريزي.

آية الله السيد أبو الحسن الأصفهاني يري إمام العصر إلى بحر العلوم اليميني (زيد المذهب).

"ياقوت" شاب سني المذهب تشيع بعد تيهه في الصحراء وإغاثة الإمام المهدي له.

"حسن" شاب ترك اللهو واللعب والتقوى بحضرة الإمام على إثر الاشتياق الشديد.

"سعيد" كان فتى سني تشيع إثر شرفائه بعد تضرع أمه بحضرة الإمام في مسجد جمكران.

حادثة شخص باسم "السيد باقر" الذي كان منكباً على أداء أفضل الأعمال للقاء حضرة الإمام..

نبذة من الكتاب

كنا نتمشى أنا وأبي خارج مقام حضرة الحجة عندما التفتنا إلى أن السيد قد انشغل بالصلاة. وبما أن أبي لم يكن يعتقد بمذهب التشيع، أخذ يضحك ويسخر من أعمال السيد. بعد مدة تناهى إلى مسمعين صوت استغاثة السيد بذكر "يا بن الحسن". لقد كرر يا بن الحسن، يا بن الحسن عدة مرات بعجز.

بعد مدة من الصمت التفتنا إلى أن السيد مشغول بالحديث مع شخص ما، وقف أبي الذي كان يتمشى وقال لي بتعجب: "لم يكن من أحد هنا، مع من يتحدث السيد؟"

أصغينا بدقة لدقيقتين أو ثلاثة إلى صوت حديثه، ولكننا لم نعلم حول ماذا يدور الحديث.





قصه فتی تحمل موضوع الإيثار

في ذهن كل فتى طموحات كثيرة في حياته، ويتعبّر بعضُها جدياً للغاية ويجهّد كي يحقّقها، طموحات تصنّع للفتى مستقبله. والآن افترضوا أنّه في سبيل تحقيق هذا الطموح، يُجبرُ فتى قصتنا على الاختيار، ويقوم بدراسة الظروف ومن ثم يختارُ أفضلها، مع أخذ ذلك الطموح الأساسي بعين الاعتبار. هذا هو معنى أنّ سنّ الناشئة والشباب هو سنّ القرارات الكبيرة. الاختيار بين حادثتين جميلتين.

نبذة من الكتاب

حسنٌ، الحمد لله أننا لم نقع في الإحراج مع تلك الفتاة؛ في الحقيقة، لو أنّك أتيت بعد هذا بيوم، لكتّا اضطررنا إلى استبدالها بشخص آخر.

لديّ طلب واحد منكم فقط.

تفضّلوا.

رجاءاً لا تخبروا ابنة خالتي بشيء عن لقائنا بتاتاً. لو سمحتم قولوا فقط أنّ هناك خيراً قام بدفع المبلغ.

وضع توشلي يده على كتف عباس واعتلت شفّتيه ابتسامة.

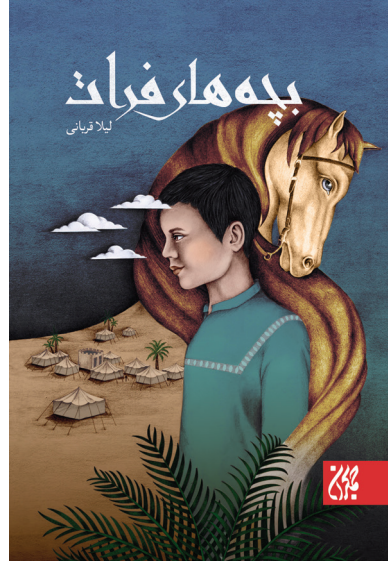
اطمئنّ أيها الشاب! سيقى الأمر بيني وإياك والله.

والآن، متى سيذهبون إلى البرازيل؟

بعد ثلاثة أسابيع، لديهم بطاقات للسفر من مطار الإمام الخميني، ولكن ينبغي أن نذهب ونحصل على الفيزا قبل ذلك.

قصة نظرة من زاوية مختلفة إلى فاجعة كربلاء

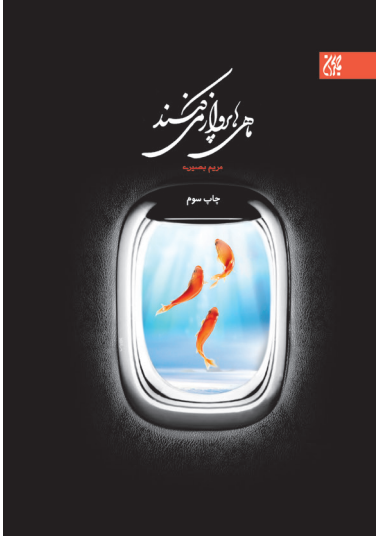
تروي هذه القصة فاجعة كربلاء عام ٦١ للهجرة من زاوية مختلفة عن سائر الروايات. فكان هناك عدة فتيان يُمضون دهرهم بالهوايات والمغامرات الصببانية. وفي الأيام التي انتشر فيها خبر سفر الإمام الحسين (ع) وأصحابه إلى الكوفة، يجدون أنفسهم أمام مفترق مهم بين طريقين. وفي النهاية وبعد تخطي عدة مغامرات، يختار كل منهم سبيله مع قافلة الإمام الحسين (ع) في مقابل جيش يزيد. اعتمدت ليلي قرباني في تأليفها لقصة "أطفال الفرات" على المصادر التاريخية المرجعية، لتقدم صورة قابلة للاطمئنان عن الوقائع التاريخية التي تحدث خلال القصة.



نبذة من الكتاب

لم يكن معلوماً ما الذي حصل. خرج علي ومالك من المنزل بفضول برفقة كل أعضاء العائلة، وكان الجيران قد انطلقوا أيضاً. كانت خيطان الشمس البرتقالية لا تزال تنير أزقة القرية إنارة باهتة. كان هناك عدد كبير من الناس مجتمعين في زقاق القرية الكبير. كل كان يقول شيئاً، تقدم علي ليستعلم. يقولون أنه أتى من قتل ابن رسول الله (ص). هيبته هيبه رجال الحرب. رسول الحسين بن علي (ع). كان قد وصل بمشقة إلى هناك. طلب بيديه من الناس أن يهدؤوا. قال أحد المجتمعين بصوت عالٍ: أيها الناس، اهدؤوا. إنه حبيب بن مظاهر، قد جاءكم برسالة من الحسين بن علي (ع).

طيران الأسماك



تروي مريم بصيري في هذه الرواية، سفر طالبة جامعية إلى الحج، لم يكن لديها في البداية شوق ورغبة بهذا السفر. "الأسماك تطير" هي قصة أمةٍ لم تحزّر قلبها من قيد الدنيا حتى في سفرها إلى الحج، وتنظر إلى هذا السفر المعنوي بعنوان تلبية حاجات احترافية وحوافز مادية أرضية. ولكنّها في النهاية تنجذب إلى الروح السماوية لهذا السفر.

القصة قصة مهندسة معمارية تسافر إلى الحج وتبحث عن خصائص المعمارية الإسلامية فقط. ولكنها خلال هذا السفر الأرضي، تذهب أيضاً في سفر ذهني ومعنوي، ممّا يخلق عندها -وعند القارئ طبعاً- جاذبيات مختلفة.

نبذة من الكتاب

الهِجْرَة صَعْبَة؛ صَعْبٌ أَنْ تَهَاجِرِي أَنْتِي وَقَلْبُكَ؛ وَلَكِنَّهَا ضَرْوْرِيَّة، ضَرْوْرِيَّة لِتَضْعِي نَفْسَكَ قَلِيلاً فِي مَعْرَضِ الصَّعُوبَةِ. صَعُوبَةٌ غَيْرَ كُلِّ الصَّعُوبَاتِ الَّتِي كُنْتِي تَوَاجِهِيْنَهَا فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ مِنَ الْجَنَّةِ. صَعُوبَةٌ تَذْكُرُكَ بِكُلِّ غَفْلَاتِكَ الْمَاضِيَةِ، وَتَذْكُرُكَ بِنَفْسِكَ.

عَنْدَمَا يَعْلَنُ مَكْبَرُ الصَّوْتِ أَنَّ طَائِرَتَكُمْ قَدْ هَبَطَتْ فِي مَدْرَجِ مَطَارِ جَدَّة، لَا تَمْشِينَ، لَا تَرَكُضِينَ، وَإِنَّمَا تَهْرُولِينَ إِلَى حَضْنِ أُمِّكَ، تَحْلِقِينَ. تَرْفَرِفِينَ مَعَ حَمَائِمِ مَكَّةَ، تَرْفَرِفِينَ فَوْقَ الْمَطَارِ، فَوْقَ الطَّائِرَةِ، وَتَحْلِقِينَ فَوْقَ غَيُومِ السَّمَاءِ، إِلَى الْجَنَّةِ؛ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي هُنَاكَ فِي أَعْلَى الْأَعَالِي وَتَبْعَدُ كَثِيراً عَنْ جَنَّةِ ..

بستان نخل من فانوس

السيد حسين أميرجهاني الذي كان قد دخل ساحة كتابة نصوص الأفلام قبل هذا؛ يروي في "بستان نخل من فانوس"، أول رواية له؛ قصة غرام غزالة، الفتاة الرومية الحسنة، بأبي دحداح، الشاب الحجازي الجذاب. تحصل حادثة غرام هذين الإثنين في حقبة نبوة حضرة النبي محمد (ص) وحضوره في المدينة. ولقد سبب امتزاج حياتهما بأحداث صدر الإسلام، حضور شخصيات كحضرة النبي محمد (ص)، الإمام الحسن المجتبي، الإمام الحسين، وسلمان الفارسي في القصة. يتعرّف القارئ خلال قراءته لهذه الرواية إلى شأن نزول سورة الليل التي نزلت بحق أبو دحداح.

نبذة من الكتاب

كلّ فترة كان يتناول شيخٌ على الحورية، ولكنه كان يَمحّي كالتلج الذي يسقط على الأيدي. كأنّه لم يكن هناك من سلطةٍ لشيءٍ وأحدٍ عليها. وكما كانت الحورية تصعد إلى الأعلى بهدوءٍ وصلاية، كانت يديها وريشها وأجنحتها تلمعُ كبلّورةٍ شباكية الألوان. كانت زُلالاً وشفافةً كالماء، لقد كان بإمكانك أن ترى جانبها الآخر، مثل عين الماء التي يُرى قعرها. كان في يدها لوح من نور. خرجت الحورية من المكان ودخلت سماءً أعلى، إلى مكان لم تستطع الأشباح والمعلقات والمجرّدات الأخرى اللحاق بها إليه. كان يُرى خطُّ رماديّ باهت في نقطة التقاء السمانين، كاللون الرمادي لنقطة التقاء البحر والسماء. تقدّمت الحورية نحو السماء الأعلى، لكنّ حراس السماء الأعلى سدّوا الطريق أمامها بصولجاناتهم وجرايهم. عزّفت الحورية نفسها وقالت: "أنا حارسة الماء، حورية الماء والنار، كنْتُ قد ذهبتُ إلى الأرض لمهمّة". وعندها أراءت لوحها التّوري.



القنوت الأخير

"القنوت الأخير" هي قصة أب وابن تربطهما علاقة عاطفية خاصة. ومع افتضاح أمر عملية كربلاء أربعة على يد الطابور الخامس، وبدء عملية كربلاء خمسة، أخذت العائلات التي لديها أعة مشغولين بالحرب ترصد الأوضاع باضطراب وقلق.

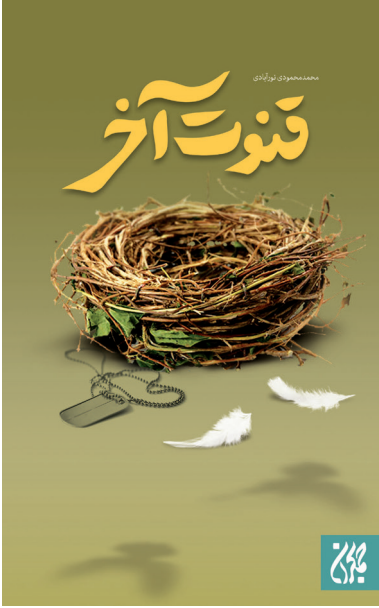
قبل أن يكون عباس وعلي رضا أباً وابناً، كانا صديقين ورفيقين. كان علي رضا دائماً معين أبيه في العمل، ففرت الحرب هذين الرفيقين. ومع أن ابنه كان في الجبهة منذ بدء الحرب، إلا أن الأب كان جرعاً على علي رضا، وزادت رؤياه في الليل من جزعه.

يغادر عباس شيراز باتجاه الأهواز. لكنه لا يعلم مكان ابنه، فلذلك يجبر على أن يدور من مقر إلى مقر ومن كتبية إلى كتبية بحثاً عن ابنه الوحيد.

"القنوت الأخير" من تأليف "محمد محمودي نورآبادي"، هي رواية اشتياق وهوس أمهات وآباء أرسلوا أبناءهم الوحيدين إلى مسلخ العشق تأنيباً يمام عاشقين حضرة أبي عبد الله (ع)، وامتهنوا الصبر كزينب (ع).

نبذة من الكتاب

تيمنا وقمنا للصلاة، كانت شلمشة غارقةً بالنار. كانت الغبائر وأصوات الانفجارات شديدةً إلى درجة أنني لم أكن أشعر بوجود علي رضا على بعد نصف خطوة مني. عندما جلست من سجدة الركعة الأولى، بدأت بالركعة الثانية على عجل. كنت قد رفعت يداي بحالة القنوت، في تلك اللحظة التفت إلى أداء علي رضا للقنوت. كان من الجميل أن كلانا كان يقرأ الآية ٢٥٠ من سورة البقرة. كانت أمواج الانفجارات المتعاقبة ترج الأرض تحت قدمينا. كأن أحدهم ضربني بالمطرقة على رأسي، كنت للحظات أمسح يدي على الأتربة الرطبة دائخاً مضطرب الحواس. سرعان ما أحسست بسخونة الدم على وجنتي اليسرى، كان جنبي يحترق. تذكرت علي رضا.



«بيع الكاكي للعصافير؛ مرشحة لجائزة "قلم زرين" (القلم الذهبي)»

هذه الرواية تحكي قصة "ريحانة" التي تدرس في الجامعة ويأتيها خاطبان، أحدهما ابن الجيران، والثاني "اميريل" زميلها في الجامعة. ولكن أبا ريحانة يخالفهما. في النهاية تُخطب ريحانة لابن خالها "يغما" لكي تُرضي والدها. ومن هنا تدخل قصة يغما وريحانة مرحلة جديدة، وتقع حوادث القصة.

هذا الكتاب مقسم إلى خمسة فصول يحتوي كل واحد منهم على أقسام أخرى.

..... نبذة من الكتاب

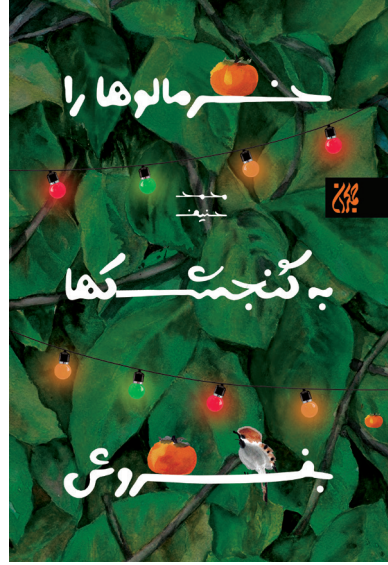
قلْتُ في نفسي أنه عندما رأت "برنيان" أنّي من أهل الصلاة والصوم، والحلال والحرام، كانت تعلم ذلك، لذا أعطتني من الزاوية الحلال من مالها! من المؤكد أنّها لم تكن شخصا سيّئاً. ..

عندما رأى وكيل برنيان أنّي أتلعثم بالكلام، اتصل برئيسه ثانية كي يُسكتني بهذه الجملة: ألم تقولي بنفسك أنّ الله لا يترك عباده وحيدين. ..

ألم تقولي بأنّ الله لا يترك أمورك بدون مساعدة؟ إذاً فلنعتبري هذا أيضاً عملاً من قبل عبد الله!

رأيت أنّه يقول الحقّ، لقد وقف وكيل برنيان بنفسه إلى جانبي إلى أن انطلقت. ثمّ رماني في الواردات والصادرات، في ذلك العمل الذي كان أجداد برنيان يجيدوه.

الآن لماذا أقول لك هذا الكلام؟ حتى إذا كنت لا تعطي ابنتك لإميريل لكي لا تجلس العروس على سفرة حرام، فلتعلم أنّ الأمور ليست كذلك.



ترجمة مئة وتسعة وثلاثين قصة من كتاب بحار الأنوار القيم



لقد استعان الإنسان على مزال التاريخ بأدوات كثيرة لأجل نقل اكتشافاته العلمية والاعتقادية. ولكل واحدة منها ظروف خاصة تكون فيها مناسبة للمخاطب. وأسلوب الكتابة القصصية من أكثر الأدوات فعالية لبيان المعارف الاعتقادية والتربوية. ولقد كان استخدام لغة القصة والحكاية لأجل ترويج وتفهيم المواد الدراسية أمراً رائجاً في كافة الأنظمة التربوية والتعليمية، منذ الماضي البعيد وحتى اليوم. ولقد تم أيضاً بت الكثير من المعارف الرفيعة بصورة قصة وحكاية في النصوص الدينية الأصيلة، كالقرآن الكريم وسائر الكتب السماوية. وهذا العمل بطبيعته يؤيد الأهمية والفعالية الكبيرة لأسلوب الكتابة القصصية. ويعرف ضمناً بعض هذه القصص "بأحسن القصص" عن طريق تعيين إطار معين للقصة.

ونجد في ما بين روايات أهل البيت (ع) عدداً كبيراً من القصص والحكايات التعليمية، التي لها الأثر والفائدة الكبيرة إن استعملت في تعليم وتربية عامة الناس، وخصوصاً شريحة الشباب.

ولقد جمع هذا الكتاب لهذا الهدف. فالمؤلف المحترم؛ وبهدف ترويج ثقافة المهدوية ونشر معارف إمام الزمان عليه السلام؛ قد أقدم على جمع وترجمة مئة وتسع وثلاثين قصة تختص بحضرته (ع) من الأجزاء ٥١ و٥٢ و٥٣ من كتاب بحار الأنوار القيم.

لا تضع سلاحك أرضاً

كل قصص هذه المجموعة حول موضوع الدفاع المقدس. لغة بعض القصص لغة فكاكية وترسم الابتسامة على شفاه المخاطب، والمشاهد التي تم تصويرها في القصص الأخرى محزنة ومؤثرة. يتمحور الفصل الأول حول المشاكل التي يقاسيها عوائل المجاهدين. الفصل الثاني يحكي الحوادث التي حصلت مع الأسرى، والفصل الثالث هو الحوادث التي حصلت مع المجاهدين في الخط الأمامي. قصص هذه المجموعة ناشئة من وقائع وتاريخ الحرب، ولكن أصل الكثير من قصص الفصل الثالث واقعي أيضاً، إلا أن المسائل المحيطة بها من نسج ذهن الكاتب. لقد حاز الكثير من قصص مجموعة "لا تضع سلاحك أرضاً" على رتب في مهرجانات مختلفة وتم تقديرها.

نبذة من الكتاب

أمسك بعقد عنقه فينقطع ويهوي أرضاً، يتجّع عن وقوع فقراته لحنّ يكاد يدهشني. أشعر باحمرار أذناي من الخجل. أعتذر وأجلس لجمع حبات عقد اللؤلؤ، وهي تجلس أيضاً. أوه يا له من شعور جميل عند تخطيط حبات لؤلؤ بهذه اللطافة. شارفت الحبات على الانتهاء، وضعت هي آخر لؤلؤة في الخيط الذهبي. فجأة يملأ صوت عال كل الأرجاء. أرفع رأسي:

ماذا حصل؟

القيامة.. قامت القيامة!

أقف وحوّر العين، أنظر لأرى إن كان هناك أثر من الجروح جزاء القنبلة التي انفجرت تحت سيارتي أم لا.





سيرة جريح باسم رضا فقد قدميه وأحد يديه في الجبهة

هذا الكتاب هو قصة امرأة باسم "حورية" كانت تعمل ممرضة في مستوصفات خوزستان في فترة الحرب المفروضة، وبعد الحرب تنذُر أن لا تتزوج إلا من جريح كي تستطيع بهذه الطريقة أن تخدم الرجال الذين وضعوا أرواحهم على أكفهم وانطلقوا إلى الجبهة.

ترشح هذا الكتاب مِزات لنيل جائزة في مهرجانات المختلفة، من جملتها:

مرشح مهرجان "قلم زرين" (القلم الذهبي) الحادي عشر عام ١٣٩٢ هـ. ش.

مرشح جائزة الشهيد غني بور الثالثة عشر عام ١٣٩٢ هـ. ش.

مرشح جائزة جلال آل أحمد الأدبية السادسة عام ١٣٩٣ هـ. ش.

مرشح جائزة كتاب السنة بموضوع الدفاع المقدس السادسة عشر عام ١٣٩٣ هـ. ش.

ولقد كان هذا الكتاب محور الدورة الأخيرة (الخامسة) من مسابقة "كتاب وزندگي" (الكتاب والحياة).

نبذة من الكتاب

كان رضا يتلوّى من الوجع، وقد سَمَرَ عينيه بسقف الغرفة بطريقة كي لا تراه البنت. ولكنّ "صبورة" ترى كلّ شيء وتشعر به، وتظاهر بأنّها لم تلفت لشيء. توّد لو أنّها هناك وفي تلك اللحظات تضع الخجل جانباً وتبوح بما في خلدّها. لا تزال نظرات رضا باتجاه السقف، وكم توّد صبورة أن يبقى رضا ينظر دائماً إلى سقف تكون هي جالسة تحته. يسحب رضا المعطف فوق رأسه كي لا يرى كيف تخفض صبورة رأسها. الدكتور يرفع رأسه لكي يتمكن من رؤية عيني صبورة السوداوتين وحاجبيها المعقودين، بشكل أفضل. تفوح من رضا رائحة الربيع، ولكنّ عطر الدكتور حادّ إلى درجة تضيق فيه رائحة نسيم وأزهار رضا. "كم هو صعب يا صبورة! كم هو صعب أن تشيخي كل يوم إلى جانب رضا، وتري الرجل الذي يشتعل قلبه للركض. كم هو صعب أن تقفي إلى جانب تخت رضا وتعترفي..

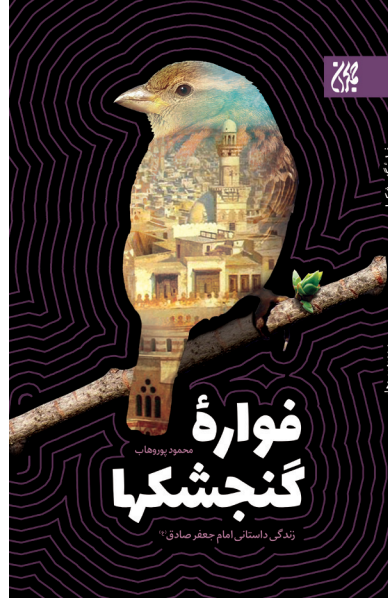
نافورة العصافير

كان هناك الكثير من التلاميذ جالسين والأستاذ منشغل بتبليان المسائل العلمية والإجابة على أسئلة التلاميذ. هناك جمع غفير يستفيدون من علم الأستاذ وقدرته العلمية، ولقد كان كرسي درسه أحد أشهر وأكبر كراسي التعليم. هذه الصورة التي تمّ تقديمها غالباً عن الإمام الصادق (ع)، وقلماً قُدِّمَت صورة أخرى عن رئيس مذهب الشيعة ومساعيه وسيرته. غالباً ما تمّ بين أنه في اللحظات الأخيرة من عمره الشريف جمع من حوله لكي يوصيهم، وأنه قال بعد أن تجمّعت العائلة والأصحاب: "إنّه لا ينال شفاعتنا من استخفّ بالصلاة". في حال أنّه عليه السلام قد عاش ٦٨ عاماً، وتنطوي سيرته العلمية على الكثير من الكلام الذي لم يقال. ومن هذه الناحية، فإنّ بيان هذا الكلام للمخاطب العام، والناشئة بشكل خاص، يحوز على أهميّة عالية.

لقد أخذ الكاتب والشاعر "محمود بوروهاب" قلمه بيده وكتب رواية عن حياة الإمام الصادق (ع) بطريقة قصصية في كتاب "نافورة العصافير"، لعلّه بذلك يقدّم للقارئ الأقسام التي قلّما تمّ تبيينها وتصويرها. الأقسام التي تشكّل التعاملات والمناسبات الاجتماعية المقدار الأكبر فيها.

نبذة من الكتاب

قال ابن أبي العوجاء: "عجباً! إن كنت من أصحاب جعفر بن محمد (ع)، فاعلم أنّه لم يكن يكلمنا بهذه الطريقة قطّ. لقد سمع منّا مراراً هذا الكلام الذي تسمّيه كُفراً، ولكنه أبداً لم يخرج عن حدّ الأدب ولم يشتم. إنّه رجل فهيم للغاية وهادئ وحليم. يستمع إلى كلامنا جيّداً كي نقول ما في قلوبنا. بحيث أننا كنّا نظنّ أحياناً قد انتصرنا عليه. وعندها كان يُبطل أدلّتنا بأقلّ الكلام، بحيث لا نستطيع أن نجيب. فإن كنت من أتباعه، فحدّثنا بما يليق به".



أنشودة الرمانة الحمراء

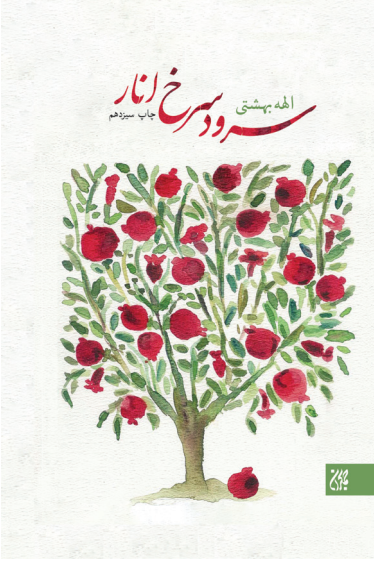
يحتوي هذا الكتاب على قصة طويلة في ٨ أقسام مبتنية على أحد لقاءات الأشخاص بإمام الزمان (عج). وأصل هذه الواقعة مذكور في كتاب بحار الأنوار، ممّا يدلّ على نصره أهل البيت (ع) وخصوصاً إمام الزمان (عج) للأشخاص وإكرامهم.

يروى هذا الكتب قصة حادثة الرمانة وحيلة الوزير باستخدام هذه الرمانة للنيل من الشيعة، ويروي بشكل مفصل قصّة الرمانة ومصيبة الشيعة ونصرة إمام الزمان لهم.

نبذة من الكتاب

"لقد كلّفني الشيخ الذاكر بأن أكتب هذه الحكاية وأنسخها بنسخ كثيرة، وأرسلها إلى المسلمين في سائر البلاد لكي يعلم الجميع أننا قد تمكّنا من أخذ نصيبنا من الحبّ الذي نبذله تجاه الأئمة (ع)، ويعلموا من آية مصيبة عظيمة قد نجونا. ويجب عليك أنت الذي تقرأ وتسمع أن تنقلها لغيرك كي تنتشر هذه الحادثة العظيمة. وإن شاء الله تغدو طريقاً لنجاتنا جميعاً في يوم القيامة، كما هي مشيئة إمام العصر (عج) الحقّة".

ولقد جاء أيضاً في القسم الأخير من الكتاب: "لقد ذكر الحاكم أسماء الأئمة الإثنا عشر وشهد بولايتهم. خرجنا مع الشيخ من قصر الحاكم، ولم ننس بينت شفة إلى أن وصلنا إلى منزل الشيخ. كان قد أمسك بعضدي، وكان وجهه هادئ هدوءاً عجبياً، وكانت عيناه تقدح شرارة. قلت: "أشكّ بأنّي أليق بذلك". فأنحنى وقبّل كتفي وقال: "ومن أكثر لياقة منك، إذ إنّك من أهل الكتاب ولديك حظّ حسن، والأهم من كلّ ذلك أنّك واسطة هذا الفيض العظيم". قلتُ: "أسعى أن أكتب كما ينبغي..". أخذ بيدي وقال: "اكتب عن حالك وإحساسك، عن كلّ لحظة مرّت عليك، من اليوم الأوّل وحتى الآن. دع كلّ من يقرأ الحكاية يعلم من هو المؤمن الحقيقي".



صوت جناح جبرائيل

لقد كتب حسن نعماء عدداً من القصص المؤثقة عن حياة نبي الإسلام (ص) بلغة بسيطة للناشئة. وعناوين قصص الكتاب هي كالتالي: إسماعيل آخر، أجمل من الشمس، مريض وطبيب!، أقرأ..، عدة دينارات، التوبة، الغني والفقير، التوكل، بيت النفاق، المال المبارك، درهمين، السفر المليء بالبركة، أم، المباهلة، راعي الإبل والراعي، التفكير والعبادة، صوت جناح جبرائيل، المعاملة، نصيحة، العمامة، صفة.

نبذة من الكتاب

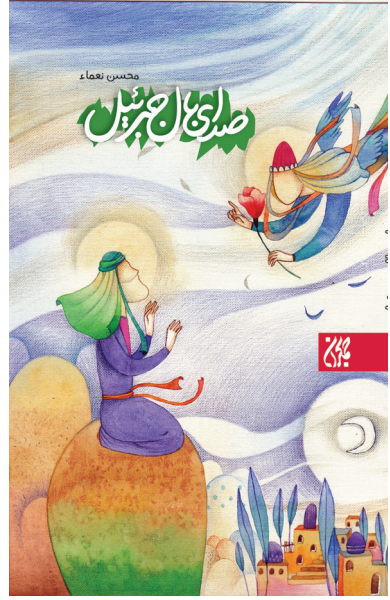
وكما تعلم فإن قبيلتنا كانت في حال مبارزة وحدّة مع قبيلة الأوس دائماً. لم تساوم قبيلة الخزرج مع الأوس أبداً، وكذلك الأوس بالنسبة للخزرج. لقد تلقينا خسارة شديدة في الحرب التي نشبت منذ مدة. ولقيد أتيت الآن إليك من قبيل قبيلة الخزرج لكي تعينونا في مقابل قبيلة الأوس..

يقطع عتبة كلام أسعد ويقول: "نفصل بيننا وبينكم مسافة كبيرة، إضافة إلى أننا نحن أنفسنا نعاني من المشاكل ونواجه معضلة كبيرة". فيقول أسعد بفضول: "أية مشكلة؟" يجب عتبة: "محمد".

يسأل أسعد بتعجب: "ومن هو محمد؟ من أين هو؟ ما هي مشكلتكم معه؟ هل شنّ هجوماً عليكم؟"

يجيب عتبة متضيقاً: "إنّ محمد شاب دعا الناس في مكة مؤخراً إلى دين جديد، إنه يضع آلهتنا موضع المسائلة، ويتكلم عن إله واحد. ولقد حُرف مجموعة من الناس لحدّ الآن، إنّنا إن تأخرنا فإنّه سوف يغوي أهل مكة جميعاً".

ينظر أسعد بتعجب إلى الأرض، وتمرّ بعض اللحظات. ينظر ذكوان إلى عتبة ويقول: "إذاً تريد القول أنكم لا تستطيعون أن تساعدونا وقبيلتنا؟"





كريم آل عبا

يهدفُ كتاب "كريم آل عبا" إلى تصوير قطرة من بحر معنوية الإمام الحسن (ع). كُتِبَ هذا الكتاب للناشئة وطُبع تحت مجموعة عناوين "عصافير جمكران" (بالفارسية: گنجشک های جمکران).

نبذة من الكتاب

يرفع الإمام الحسن (ع) يديه نحو السماء، ويهمس بدعاء. أحد المصلين كان يجلس خلف الإمام الحسن (ع) في صف الصلاة، ينظر إلى السماء. السماء في حالة تغير، يقول المصلي: "أيها الأصدقاء، انظروا إلى السماء، ما الذي يحدث؟!"

يرفع الجميع رؤوسهم وينظرون نحو السماء. وفجأة يرى الجميع بأعينهم أن السماء تنشق ويخرج منها ملائكة يحمل كل واحد منهم زنبيلاً مليئاً بالطعام والفاكهة والمأكولات المتنوعة! يحدّق الجميع بهذا المشهد وكأنهم تماثيل! الكلّ في دهشة وانبهار، يقولون في أنفسهم: "إننا حقاً نرى الآن الملائكة الذين كنا قد سمعنا وصفهم! وإضافة إلى ذلك فإنّهم يحملون زناويل مليئة بالطعام والمؤن".

ينزل الملائكة إلى أسفل ويدنون ويدنون إلى أن يصلوا إلى الإمام الحسن (ع).

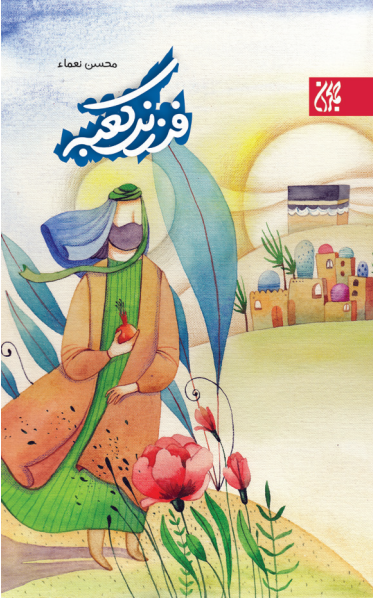
ريحانة النبي ﷺ

يهدفُ كتاب "ريحانة الرسول (ص)" إلى تصوير قطرة من بحر معنوية السيدة الزهراء (ع)، كُتِبَ هذا الكتاب للناشئة وطُبع تحت مجموعة عناوين "عصافير جمكران" (بالفارسية: گنجشک های جمکران).

نبذة من الكتاب

إنَّه الليل، تنهض امرأة يهودية من نومها، وتريد الذهاب إلى الباحة. وما إن تهّم بوضع رجلها في الباحة حتى تقع عينها على الغرفة التي في الجهة اليمنى. يشع نور غريب من تلك الغرفة، فتتعجب المرأة وتذهب باتجاه الغرفة، وتدوس في داخلها. وفجأة ترى نوراً أشع من الشمس يخرج من عباءة سوداء، فيدب فيها الذعر. تخرج من الغرفة وتذهب إلى سرير زوجها، تناديه: "انهض يا الرجل، انهض!". يفتح الرجل عينيه نصف فتحة: "ماذا حصل يا امرأة؟ ماذا حصل؟" تقول المرأة: "هناك نورا هناك نور عجيب يشع من عباءة في الغرفة اليمنى!".





ابن الكعبة

يهدفُ كتاب "ابن الكعبة" إلى تصوير قطرة من بحر معنوية أمير المؤمنين علي (ع)، كُتِبَ هذا الكتاب للناشئة وطُبع تحت مجموعة عناوين "عصافير جمكران" (بالفارسية: گنجشک های جمکران).

نبذة من الكتاب

كان أمير المؤمنين وأبو بكر يخرجان من مسجد الرسول (ص)، وفجأةً يصلان إلى قِبال بعضهما البعض، تمر لحظة من السكوت فيما بينهما. ينظر أمير المؤمنين إلى أبو بكر نظرة تحمل معنى، ويقول: "يا أبا بكر، إن أريتُك رسول الله (ص) ويقول هو لك بأنّ عليّ خليفتي، قل تقبل ذلك وتوكل إليّ الخلافة؟"

يتجمّد أبو بكر، ويضحك من دون قصد، ويقول في نفسه: "أصحيحٌ ما أسمع؟ ماذا يقول عليّ؟ لقد توفّي النبي منذ سنوات!"

وبينما لم يستطع أبو بكر أن يحول دون ضحكته، أجاب بلهجة متراخية ومضحكة: "أجل يا علي، إن قال لي النبي أن أعطيك الخلافة فسوف أطيعه".
إذاً فلنذهب.

يومئ أبو بكر برأسه متعجباً ويسأل: "إلي أين؟"

إلى محضر رسول الله (ص).

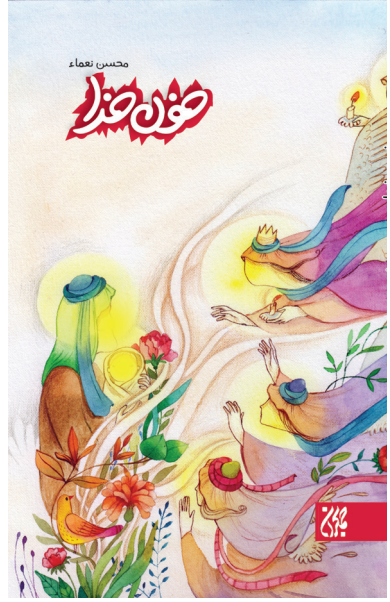
تمّحي الابتسامة من محيّا أبي بكر، يشعر بصدمة ..

ثار الله

يهدفُ كتاب "ثار الله" إلى تصوير قطرة من بحر معنوية حضرة سيد الشهداء الإمام الحسين (ع)، كُتِبَ هذا الكتاب للناشئة وطُبع تحت مجموعة عناوين "عصافير جمكران" (بالفارسية: گنجشک های جمکران).

نبذة من الكتاب

كان الكوفيتون ينظرون بأعينٍ مندهشة إلى المطر، المطر الذي لم يظنوا أبداً أنه ينزل بدعاء الحسين (ع)، كان الكلّ غارقون بالتعجب والحيرة. الكلّ يرفعون أيديهم بالشكر، الكلّ فرحين مسرورين، يكادون يطفرون من الفرح. يذهبون إلى الحسين (ع)، أحدهم يقبل رأسه ووجهه، أحدهم يقبل يده، وذاك يعانقه، كلُّ يُبدي محبته وشكره بطريقة ما. لا يدري أحدٌ كيف يمكن ردّ الجميل الذي صنعه الإمام الحسين (ع) بحقهم. الجميل الذي لا نظير له؛ نجاة أهل الكوفة من العطش!



منتخبة في مهرجان "خاطره وداستان اشراق" (قصة وذكرى الإشراق)

طالب حوزة شاب لا يملك القدرة على الكلام والخطابة أمام الجمع بسبب مشكلات عائلية، ويتلثم بالكلام عند مواجهة للناس. يأس الشاب، ووجهه العفيف، وعلاقته بأب سيء الخلق متشبث برأيه، والمشاكل المالية، والقرارات حول المستقبل، تدفع شهاب إلى حد اليأس والابتعاد عن الناس، إلى أن ..

نبذة من الكتاب

لقد انكسر قلبي وتفتّر عند ذاك الغروب، لم يكن اللابتوب كلّ غصّتي، بل كان رصاصة خلاصي. كنت قد تلقّيت الكثير من الرصاصات قبلها، وتلك كانت الأخيرة، أنهت كلّ شيء. صليت صلاتي بتنهد بكاءٍ كان شبيهاً بالدغدة، لقد تعبت من كلّ شيء. اتخذت قرارٍ، كان ينبغي أن أغادر هذا البيت، لو أنّي ذهبت إلى أيّ قبرٍ لكان أفضل لي من ذلك البيت. كان يكفيني تحمّل ذلك البيت لعشرين عام، فزرت أن أهجّره إلى الأبد.

جمعت بعض الحاجيات والألبسة والمشط وأشياء من هذا القبيل في حقيبة اللابتوب، ووضعت ما تبقى من معاشي الشهري في جيبي. كنت أفكر في ليلتي وأني الآن أريد أن أترك أيضاً هذه العائلة التعيسة، وأذهب إليها. فتحت باب الغرفة ومن ثمّ باب القاعة، انتعلت حذائي وذهبت إلى باب الباحة بخطوات هادئة. عندما وصلت إلى الباب، رأيت أنّ أبي قد وضع للباب زنجيراً وأقفله بقفل ..



ذاك الذي أتى متأخراً

في موضوع لقاء إمام الزمان (عج)، يظنّ البغض - خطأً - أنّ الهدف هو رؤية حضرة الإمام فقط، بدون الالتفات إلى أنّ الرؤية لا تتيسّر من دون معرفة.

إنّ اللقاء بإمام الزمان (عج) يرتبط بالحالة الروحية والمعنوية للشخص أكثر من ارتباطه بزمان ومكان معيّنين، أي إلى أيّ حدّ اجتهد في الإتيان بالواجبات والمستحبات وترك المحرمات. فإنّ المحرمات هي التي تحيط بأعيننا كما الغيوم، وتأخذ بقلوبنا من النور إلى الظلمات وحرمتنا من نعمة رؤية شمس عالم الإشراق، وقطب عالم الإمكان، حضرة صاحب الزمان (عج).

تنبغي معرفة الشمس لأجل السعي لرؤيتها، وكلّما كانت المعرفة أكبر، كلّما ازداد الاجتهاد أضعافاً، وليس هذا العمل متيسراً إلا بترك المعصية وأداء الواجبات.

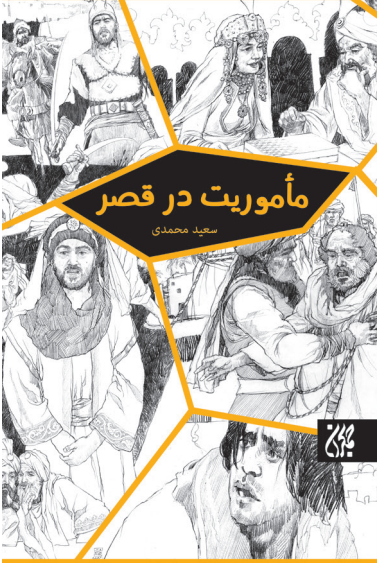
إنّه عليه السلام يقول بنفسه: "لو أنّ لوائح أعمال شيعتنا التي تصل إلى أيدينا كل أسبوع لم تكن مثقلة بالذنوب، لما طال هذا البعد والفراق".

نبذة من الكتاب

أخذ محمود الفارسي يدي بكلتا يديه وأخذ يحدّق بعينيّ. كان لنظرته لمعانٌ غريبٌ في ظلّ الغروب المنير. قال بصوتٍ رنان، ولكن فيه رجفة: "لا، ليس من الغريب يا صديقي! إن آمنت بحضور ذاك العظيم الغائب، فليست أي معجزة ببعيدة عنه".

انحنيت لأبوس يديه، ولكنّه لم يدعني، وفي المقابل قرّب رأسي وقبّلني في جيبني. كانت تحترق يدي من الشوق لكتابة الرواية الرابعة شعر، ولم يتبقّ الكثير من الوقت. عندها نهضت من مكاني باضطراب واستأذنت للذهاب، فضحك محمود الفارسي وقال: ضع اسمها "ذاك الذي ذهب باكراً وذاك الذي أتى متأخراً". فقلت: "ما أقرب قلبينا إلى بعضهما البعض!". قال: "ليس غريباً، فكلانا تحت ولايته".





مهمة في القصر

كان علي بن يقطين من الأصحاب المقرّبين للإمام الصادق والإمام موسى الكاظم عليهم السلام. ومع أنّه كان شيعياً، كان قد وصل إلى وزارة حكومة العباسيين عبر إخفاء عقائده وإرشاد وإذني من الأئمة المعصومين عليهم السلام، وكان موضع ثقة الخليفة العباسي. وكان يسعى من خلال هذا إلى التخفيف من ضغوطات الجهاز الحاكم على المظلومين، وحلّ مشاكلهم. ومن الطبيعي فإنّ التواجد في موقعيّة كهذه يحمل معه أحداثاً جذابة ومثيرة: سوء ظنّ الكارهين لعلي بن يقطين ووضعه تحت النظر للعشور على وثائق تدل على علاقته بالإمام موسى الكاظم (ع)، سعيه لعدم الافتضاح، ارتباطه بالإمام في مدة الوزارة..

لقد روى "سعید محمدی" في كتاب "مهمة في القصر" بعضاً من حياة علي بن يقطين وجهاده الغير معتاد في نصرة الأئمة ومساعدة المظلومين، في قالب رواية.

نبذة من الكتاب

"يدخل الجندي إلى المنزل ثملاً ويقترّب من الفتاة البافعة، ومن جهة ثانية، أمّ الفتاة متوسطة العمر تهجم على الجندي حاملة بيدها عصا. ولكن قبل أن تصل إليه، يغرز الجندي سيفه في بطنها. وبينما هي واضعة يديها على كتفي الجندي، ترتخي ركبتيها ببطء وتجلس أرضاً. يُخرج الجندي سيفه من بطنها، وترتطم المرأة بالأرض على ظهرها وعينيها مفتوحتين، ويدور رأسها إلى جهة اليمين. وكأنّ الفتاة البافعة قد انسحرت، لم تجد في نفسها القدرة على الفرار، ولا الصراخ. يتّجه الجندي نحوها بولع.."

مسرحية رواية الأم

مسرحية "مفرد، مذكر، غائب" (بالفارسية: مفرد، مذكر، غائب) هي حياة مليكة أو السيدة النرجس أم إمام العصر (عج) الكريمة. تروي هذه المسرحية قصة تعرفها على أمة عربية كانت لديها وظيفة تدريس اللغة العربية، وكانت واسطة لتفسير أحلام مليكة، وتعريفها أكثر فأكثر على أهل البيت (ع)، وفي النهاية زواجها من الإمام الحسن العسكري (ع). يصوّر "علي مؤذني" الحوارات في ذهن القارئ بشكل جيد جداً وبلغة قصصية حلوة، ويدرس بشكل دقيق للغاية الهواجس والظروف المشاعرية لأفراد المسرحية. لقد تم تكريم "علي مؤذني" على كتاب "مفرد، مذكر، غائب" بعنوان المرتبة الأولى في القسم الأدبي، في مهرجان الكتاب المهدوي الذي ينعقد كل سنتين.

نبذة من الكتاب

مليكة: عجل بيبي.

عمرو: بيض شعري وتسود أسناني وتبقين عندي.

مليكة: ألا ينبغي أن أربح الشخص الذي سوف يتملكني؟

(يقرب ذلك الرجل الذي كان يرقبها)

عمرو: أتينا ولم نرغب بأحد، ما العمل؟

الرجل: السلام عليكم يا عمرو بن يزيد. (يدقق عمرو فيه ويعرفه، وينهض مسروراً)

عمرو: وعليكم السلام يا بشر بن سليمان.

بشر: إنها رومية. (عمرو لا يجيب)

بشر: ما اسمك يا أختي؟

عمرو: (متلهفاً) نرجس!

بشر: إن كانت رومية فلماذا اسمها نرجس؟

عمرو: الاسم اسم يا جناب بشر! لا فرق بين رومي وزنجي.

يُخرجُ بشر رسالة من تحت شاله..

مليكة: (لعمرو) فلتفرح فأنا قد وجدت مالكي.



قصص قصيرة من الحياة المديدة
لحضرة الصديقة الطاهرة عليها السلام وأمير
المؤمنين عليه السلام

نبذة من الكتاب

كانت سكينه علي (ع)، لقد كانت تغادر وتأخذ معها سكينه
وهدهوء علي. لقد حوّل حزنُ الزهراء (ع) قلب علي (ع)
البحريّ إعصارياً. كان يذرف الدمع على مهلٍ ويحكّي عن
الذكريات الجميلة للكون إلى جانب الزهراء (ع): "والله لم
تغضبيني ولم أجبرها على شيء إلى أن ودعت هذا العالم
وبلّتني بالأم فراقها. وهي لم تغضب مني ولم تعص لي أمراً،
كانت أخلاقها وسيرتها بحيث أني كلما نظرت إليها كان
يخرج الهم من قلبي".



ماذا نفعل كي يدعونا حضرة الإمام المهدي عجل الله تعال فرجه الشريف

نبذة من الكتاب

كان يوم الجمعة وكانت الشمس لتوها قد نشرت نورها الذهبي في كل الأرجاء. قال سيامك: "إنه أصلاً لا يكثرث بي، لا أدري بماذا قد غششته".

جواد: أنت عندما لا تلقى السلام على "مشتى غلام" الذي شاخ واحترامه واجب، كيف تتوقع أن يكثرث بك؟
سيامك: كلا يا رجل! إنه لا علاقة له بهذه الأمور أساساً، لقد خاصمني.

جواد: إنك تختطئ أيها الصبي، أترفض هذا؟ تعال كي نجرب.

سيامك: وكيف؟

جواد: حسنٌ، عندما تريد أن تشتري اليوم اذهب إلى دكانه، وعندما تدخل ألقِ السلام.

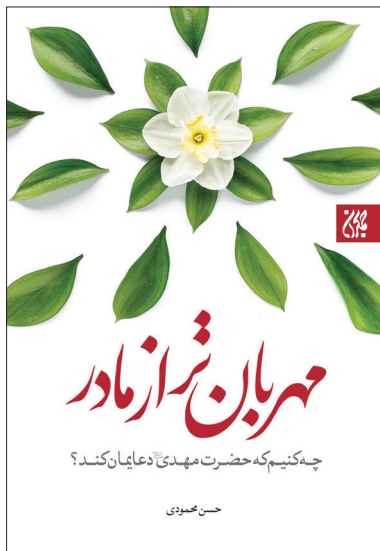
سيامك: إنه مغرورٌ جداً، وأنا لا أحب الأناس المغرورين.

جواد: ولم تقول أنه مغرور؟ تأكد أنك مخطئ.

سيامك: جواد! أنت عندما تصبر على أمر ما، فإنك لا تتركه.

جواد: لا بأس، جرب الآن، ولن ينقص منك شيء.

كان قبل الظهر بقليل، عندما أم سيامك نادته وقالت له أن يذهب ويأت بسطل لبن. عندما رأى جواد أن الظروف مؤاتية قال لسيامك: حسنٌ، الآن اذهب إلى دكان "مشتى غلام".



الضمانات المعتبِر

إنّ المسائل الاقتصادية من أهمّ مسائل حياتنا اليوم، والتي بإمكانها أن تترك أثراً على الثقافة والأمور الاجتماعية وأخلاق الناس وثقافتهم. وبهذا، إن كانت دورة العلاقات الاقتصادية غير سليمة، فإنّ المجتمع سوف يواجه المشاكل، وسوف تختلّ الكثير من الأحداث اليومية وتصرّفات الناس.

يتطرق الكتاب الحاضر بلغة فكاهية إلى عدد من المعضلات الاقتصادية اليومية، التي إن لم تعالج، فإنّ لها في المستقبل عواقب أسوأ بأضعاف. مسائل من قبيل: القطاع المصرفي في إيران، الصمصرة في المساكن، أكل الربا، الكسل والتكاسل الاقتصادي، المماطلة في إجراء المعاملات، احتكار الأراضي..

نبذة من الكتاب

صرخ مسؤول القرض: "أين تذهب؟ ألا تريد قرضاً؟ لم تملأ الاستمارات؟"

عاد ناصري الذي كان قد ابتعد عن الشباك عدة خطوات، وقال لمسؤول القرض مبتسماً: "في الحقيقة أريد أن أذهب عند كيوان، إنّ فائدة الأموال التي يعطيها كيوان أقلّ من فائدة قرضكم. كما ولا يكسر أجرة يده، ولا يريد ضامناً. إنه يثق بي". وأراد أن يقول: "والأهمّ من ذلك كله أنّه لا يتكلّم كما الدافنين، بل يتكلّم باحترام". ولكنّه لم يجرؤ على قول المزيد، ليس باليد حيلة، فقد كان ناصري خجولاً.

ضامن های معتبر

مجموعه
داستان طنز
با نگاهی به فرهنگ
اقتصاد مفاوضی
سید سعید هاشمی

باز

إنَّ للتوسُّل في المجتمع الإسلامي مكانة خاصة، والتوسُّل بالإمام الحي والحاضر، حضرة المهدي صاحب الزمان (عج)؛ الذي تُعرَض أعمالنا عليه كلَّ أسبوع وفقاً للروايات؛ لتوسُّل خاصٍّ خاصٍّ للغاية، عقلاً ونقلاً.

الكتاب الذي بين أيديكم هو عبارة عن ألطاف وعنايات حضرتته، التي شملت حال المريدين لعبتته المقدسة، في جميع أرجاء عالم الوجود.

يشمل هذا الكتاب سبعة قصص تحمل العناوين التالية:

- ١- قرب الغريب ٢- القول الرجولي ٣- الصاحب الخفي
- ٤- إسماعيل الغافل ٥- عطر الحضور ٦- سفر المنجي
- ٧- سلطان السماء.

نبذة من الكتاب

غادرت المكتبة وعيناي مليئتان بالدموع، كنت أشعر أنني بقربه، لقد احتلَّ ذكره كل وجودي، أمضيت لحظات جميلة. كان عطفه أول شيء يتبادر إلى ذهني. عندما كنت أتذكر اللقاء الذي حصل في "بكين"، كانت تتبادر إلى ذهني صورة سيد وقور وعطوف. كنت قد اشتقت لرؤيته أكثر من ذي قبل. جلست على المصطبة إلى جانب المرج. وهناك، في باحة كلية الآداب في جامعة طهران، قررت أن أعود إلى الصين بعد انتهاء دراستي مباشرة، وأكون مبلِّغاً في بلاد الصين العظيمة؛ مبلِّغاً امتلأ قلبه بعشق إمام الزمان (عج) ولم يُبقِ للغرباء من مكان.





قصص قصيرة تتمحور حول مهارات التعلم والمهارات البحثية

هي مجموعة من القصص المبتنية على تجارب وذكريات طالب حوزوي، كُتِبَتْ بصيغة حميمة وأحياناً مرفقة بنكهة فكاهية، وكلّ واحدة منها بإمكانها أن تكون درساً في تحسين جودة الدراسة، وتقوية الذاكرة ومهارات التعلم والمهارات البحثية.

مؤلف الكتاب هو السيد أحمد الموسوي الذي حزر في هذه المجموعة قصصاً بالعناوين التالية: ديسك الظهر، شراب الـ "خاكشير"، زغلول، توزيع الطاقة و..

نبذة من الكتاب

كان قد تبقى شهرٌ أو شهرين للامتحانات عندما تيسّر أمر قرضي. وخلاًفاً لرغبتني، فقد بدأتُ بالبناء. عندما وصلت مواد البناء، قمنا بتشديد الجدران إلى أسفل الحداثد في مدة يومين. عندما أتى يوم مدّ الحداثد، طلب مني "أوستا" أن أستأجر عاملين إضافيين، وأنا الذي كنت في قمة تصرفات البخل، لم أستأجر، قلت لماذا أدفع مالاً أكثر من هذا. أنا موجود وسوف أكفّ شرّ عاملين اثنين. كانت الحداثد ثمانية عشر، وكانت ثقيلة. عملت بدلاً من عاملين في تركيب الحديد الأولى، فالثانية، فالثالثة، وحتى آخر واحدة. كنتُ كثير السعي وكبير القدرة، لقد كنت نشيطاً ومتنمراً. فقد تفوّقت على كل العمال، وما تعبت ولا ضنيت. ولكنني فقط شعرت بشيء من الحرقة والحكة فيما بين كتفَي عندما شارفت على الانتهاء. عندما حلّ الغروب توقفتنا عن العمل وعدت إلى المنزل.

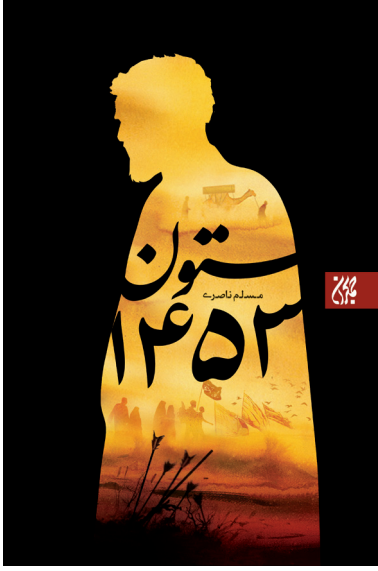
من الشهيد زين الدين إلى مؤسسة قاف!

تبدأ قصة هذه الرواية؛ التي كتبها صاحب كتاب "ناميرا"؛ بخطوبة سيامك وسبيدة. سيامك، ابن الدكتور خسروي، يعمل في شركة إنتاج مواد غذائية للطبوق، وسبيدة طالبة جامعية. تقع حادثة تتسبب بأن يستقيل سيامك من الشركة، وبالتزامن مع ذلك، يحصل لديه شك بأن الدكتور خسروي هو أبوه. وفي هذه الظروف يفصل أن لا يربط حياة سبيدة بمصيره هو، ويسعى أن ينهي الخطوبة والزواج من سبيدة. ولكن سبيدة التي تعشق سيامك، عندما تعلم بالأمر، ترافق سيامك كي تصل إلى سر حياته. في هذه المرحلة يحصلون على شواهد تتسبب بإدخال مهدي زين الدين إلى القصة. وسيامك وسبيدة اللذان يظنان أنه من الممكن العثور على أبيه من خلال العثور على زين الدين، ينطلقان إلى قم، ويذهبان إلى محل أبي زين الدين، محل بيع الكتب، ومن ثم يدخلون إلى عائلة زين الدين. تجيب عائلة زين الدين على أسئلتهم، وتعرّف أكثر على حياة مهدي وأخيه، وشيئاً فشيئاً على أصدقاءه في فترة الثانوية. إلى أن يواجه سيامك أسئلة جديدة من خلال أبحاثه.

نبذة من الكتاب

أشارت فرزانه إلى أذنها، أي أنها لا تسمع، فقال حميد بصوتٍ أعلى: "هل ستعودين بهذه المروحية؟" أنا لا أعود أدراجي في طريق قد سلكته. جلس حميدُ يائساً ونظراً إليها بغیظ. وبعد لحظات أخرج من جيبه ورقة وقلم حبر وقدّمهما إلى فرزانه. أخذت فرزانه الورقة والقلم وسألت: "لماذا تريده؟" نحتاج إليه. لم تسمع فرزانه: "لماذا؟" صرخ حميد: "لكي تتمكن من تسليم جثتك لعائلتك".





< سفر عبر الزمان والمكان (بالفارسية): سفري در زمان و مكان.

رجال جاؤوا متحيرين ورحلوا كذلك.
في ليلة مليئة بالحمى والقشعريرة، ينقل الراوي حكاية
شابتين حملوا نعش أبيهم على أكتافهم ليوصلوه لصديق
منتظر على مرتفعات الجبال وسواحل البحار. هكذا هي
قصة الكاتب الحيران اليوم. يبدأ الراوي سفره بين الخيال
والواقع ويلجأ إلى ما قبل ١٤٠٠ عام ليرافق أبناء "أثيب
اليماني" الذين يجولون عبر الزمان ويخطون في سفر العشق
حتى...

نبذة من الكتاب

- أحنى رأسي إلى الأرض، تغرورق عيني بالدمع، وأقول:
"مِزْتُ عدة أيام وأنا في طريقي لزيارة ابن صديق والدكم".
- يعني أنت أيضاً تريد رؤيته؟
انفجرت بالبكاء. وجهي لا يزال مبللاً وشفتاي محمرتان.
أشرح لهم بالأسى كيف أنني وبعد دفن والدهم على تلة
الصفاء، كيف تلقى صديقه الضربة في المسجد وخرّ صريعاً.
ومن ثم أروي لهم كيف استشهد أولاده. وهم وسط الدهول
وعدم التصديق، يتكئون على الإبل ويجهشون بالبكاء.
- إن كنت تقول الصدق خذنا كي نرى بأنفسنا.
رمقت بطرف عيني الشابين المشتاقين. من جهة يريدون أن
يوصلوا نعش والدهم إلى صديقه، ومن جهة أخرى يودون أن
يعلموا ما الذي حلّ بابن صديقه.
صوت يثير انتباهي:
- ساعدوني. هذا الرجل يحترق من الحمى. إنه يتكلم مع
أحد ما. أظن أنه يهذي!

لا بدّ من وجود بحرٍ

يروي هذا الكتاب قصة حياة الإمام محمد الباقر (ع) للمخاطب من فئة الناشئة في فصول قصيرة جداً وباقتطاف للحوادث المهمة من حياته عليه السلام. "محمود بوروهاب"، أحد الكُتّاب المعروفين الإيرانيين؛ لم يبتعد في كتابه الأخير عن اللغة المعاصرة المعيار، ولم يقع في ورطة التأريخ البحث، كما أنه أيضاً لم يجعل لغة الكتاب لغة عامية. فهاجسه هو تعريف الناشئة بحياة الإمام محمد الباقر (ع). وهو الذي يعلم أنّ المخاطب اليوم لم يسمع بشيء عن أقوال وأفعال وتصرفات الإمام الباقر (ع) إلا في النصوص الدراسية، فقد دَوّن نضّه بلغة بسيطة وحميمية. في المرحلة الأولى، هذه حادثة سعيدة، وتتسبّب بأن لا يتكبّد الناشئة اليوم العناء في التعامل مع الكلمات والعبارات الثقيلة. وفي المرحلة الثانية، الاقتطاف من قصة حياة الإمام محمد الباقر (ع).

نبذة من الكتاب

عمّ صوتُ التكبير المسجد. نهض رجلٌ مسنٌّ من مكانه مبتسماً. رأى بأنّ "رافع" وأصحابه قد ذهبوا إلى الإمام وصافحوه. خرج الرجل بعجلةٍ مسروراً، كان يريد أن يوصل حمولته بسرعةٍ ويعود إلى المسجد لصلاة المغرب والعشاء، فانتعل حُفّه وتوجّه نحو حماره. كانت الشمس تغرب شيئاً فشيئاً، وكان هناك نسمة لطيفة. فكّر الرجل المسنّ في نفسه: "لا بد من وجود بحركي تنتهي إليه الجداول والأنهار، وتسكب مياهها فيه. أجل، لا بد من وجود بحرٍ دائماً".

كان هناك طفلين لا يزالان جالسين تحت الشجرة. عندما رأوا الرجل المسنّ أتوا مسرورين، فحلّ المسنّ عُقدة كيسٍ، وأفرغ مقداراً من عناقيد البلح في جيوب الطفلين وقال: "خذوا فهذه أيضاً من خير وبركة علي".



محمد جواد وسيف إيليا



رواية خيالية حول مغامرة دينية. محمد جواد، بعد عثوره على آثار لمخلوقات فضائية، يدخل إلى قبوبيتهم. في زاوية القبو وبين صناديق الكتب، يتعرّف على طائر يأخذه نحو حوادث معقدة وكثيرة. الخصوصية الأساسية لهذه الرواية هي توجيهها القرآني. التوجّه الذي تمثّل البكارة والحدائث فيه السمة الأساس. يذهب محمد جواد إلى حديقة القرآن ويتعرّف هناك على شخصيات كثيرة، شخصيات تغيّر كلّ واحدة منها قسماً من عجيبة شخصية محمد جواد. الجوّ الخيالي للكتاب محلّي وإيراني بالكامل، فقد اجتهد الكاتب كثيراً لكي يتخطى الأجواء الغربية ويصل إلى نموذج محلّي لإنتاج خيال إيراني-إسلامي. في الحقيقة يمكن القول أنّ "محمد جواد وسيف إيليا" هي أول رواية خيالية تحمل توجّه تعليم المفاهيم القرآنية. ولقد سعى الكاتب كثيراً ليروي قصة جيّدة، قصة ليست فقط لا تسبّب الفهم المعوج، بل أيضاً تأخذ القارئ إلى طبقات أعمق.

نبذة من الكتاب

أخذ محمد جوادُ إيليا بيده. أضاء النور المنعكس من إيليا المسير أمام محمد جواد. بعد قليل خرج من المغارة، وقد كان مأخوذاً بالنظر إلى إيليا إلى درجة أنّه لم يشعر كيف وصل إلى الصخرة الأخيرة. وقف مقابل أصدقائه. بقي "ذال" مندهشاً لرؤية إيليا، لم يكن يصدّق أن سلاح محمد جواد هو إيليا. ولكن يبدو أنّ "سلوى" و"هُما" كانا يتوقّعان هكذا أمر. أخذت "هُما" بيد محمد جواد وجاءت به إلى اليايسة. قالت سلوى ضاحكة: "إنّ إيليا سيف لا يُعطى لأيّ أحد. لهذا السيف قدرات كثيرة لا يستطيع كشفها إلا صاحبه". قالت هُما بتلك النبرة الجادة: "فلنذهب نحو التمرين".

وفي البوابة

نبذة من الكتاب

الآن نفتخر أن نكون بخدمة المقاتل الوحيد الغير محلّي، الذي قاوم في هذه الأيام الثلاثة إلى جانب أهالي تلك القرية. أيها الأخ! عزّف نفسك للمستمعين الكرام.

ابتلع كريم غصّة عائلته، ربّ يقة دشدشته، وأنزل أكمامه، وصفّى صوته وقال في النهاية: "أنا كريم، أنا خليل، أنا غلام، أنا عدنان، أنا عبد الزهراء، أنا زائر، أنا رمضان، أنا خلف، أنا عيسى، أنا حبيب، أنا جمعة، أنا جليل، أنا سميرة، أنا سعيدة، أنا ناصر، أنا علي، أنا نظام، أنا قاسم، أنا فوزية، أنا عباس، أنا عزيز، أنا دينار، أنا كاظم، أنا يار الله، أنا موسى، أنا لفته. أنا كلّ أرواح أبو حميطة".

عانتق يوسف كريماً، كان الفراغ الذي يحلّ محلّ أذنه يبعد سائتي مترات عن عين خليل.

دخلت أم نرجس وحسن كجكار إلى الغرفة.



موضوع: دفاع مقدس، سبک زندگی

اطلاعات: رقعی، ۱۹۰ صفحه

چاپ: اول، پاییز ۹۷

KetabeJamkaran.ir

